حملك

اتاها فصلهما واحد بعد واحد فارسل اليه عثمان فقال يا
علي قتل هذين الرجلين فذكر القصة واخرج الذهلي في
الزهريات من طريق معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب ان عبد
الرحمن ابن ابي بكر قال حين قتل عمر اني انتهيت الى الهرمزان و
جفينة وابي لؤلؤة وهم نجي فبغتهم فثاروا فسقط من بينهم خنجر له راسان نصابه
في وسطه فانظروا بما ذا قتل فنظروا فاذا الخنجر على النعت الذي نعت
عبد الرحمن فخرج عبيد الله مشتملا على السيف حتى اتى الهرمزان وقال
اصحبني ننظر الى فرس لي وكان الهرمزان بصيرا بالخيل فخرج يمشي بين
يديه فعلاه عبيد الله بالسيف فلما وجد حر السيف قال لا اله الا الله ثم اتى
جفينة وكان نصرانيا فقتله ثم اتى بنت ابي لؤلؤة جارية صغيرة فقتلها
فاظلمت المدينة يومئذ على اهلها ثلاثا واقبل عبيد الله بالسيف صلتا
وهو يقول والله لا اترك بالمدينة سبيا الا قتلته فجعلوا يقولون له الق
السيف فيأبى ويهابوه ان يقربوا منه حتى اتاه عمرو بن العاص فقال له يا ابن اخي اعطني
السيف فاعطاه اياه ثم ثار اليه عثمان فاخذ بناصيته حتى حجز الناس
بينهما فلما استخلف عثمان قال اشيروا علي فيما فعل هذا الرجل فاختلفوا
فقال عمرو بن العاص ان الله اعفاك ان يكون هذا الامر ولك على
الناس سلطان فتركه وودى الرجلين والجارية وقال الحميدي نا
سفيان عن عمرو بن على الناس سلطان فترك دينار قال قال علي
لو اخذت عبيد الله لاقتله بالهرمزان واخرج ابن سعد من طريق عكرمة
قال كان راى علي ان يقتل عبيد الله بالهرمزان واخرج ابن سعد من
طريق عكرمة لو قدر عليه وقد سمعني عبيد الله بن عمر هذا اذكره في ترجمة
عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي ومثل لي عثمان قال الهم من ولي
الهرمزان قالوا انت قال قد عفوت عن عبيد الله بن عمر وقيل الله

سلمة

سلمة سعد بيان من الهرمزان فاراد ان يقتص منه فكلمه الناس فقال هل لاحد ان يعفي
من قبله قالوا لا قال قد عفوت وفي صحة هذا نظر لان عليا استمر يطلبه على ان يقتله
بالهرمزان وقد قالوا انه هرب لما ولي الخلافة الى الشام فكان مع معاوية الى ان قتل معه
بصفين ولا خلاف في انه قتل بصفين مع معاوية واختلف في قاتله وكان قتله في
ربيع الاول سنة ست وثلاثين

عبيد الله ابن معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب التيمي
له رؤية ولابيه صحبة وسياتي في الميم ولعبيد الله رواية عن عمر وعثمان وطلحة وغيرهم
قال ابن عبد البر وهم من زعم ان له صحبة وانما له رؤية ومات النبي صلى
الله عليه وسلم وهو صغير وقال ايضا صحب النبي صلى الله عليه وسلم فكان
من احداث الصحابة سنا كذا قال فبعضهم تغلطه ولا يطلق على مثله صحب وانما راه و
واورد له البغوي في معجم الصحابة حديثا من طريق حماد بن سلمة عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عبيد الله بن معمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اوتي اهل بيت الرفق الا نفعهم ولا منعوه الا ضرهم واخرج ابن ابي عاصم
من هذا الوجه قال البغوي لا اعلمه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا هذا
الحديث ولا رواه عن هشام بن عروة الا حماد بن سلمة وقال ابو حاتم الرازي ادخل
قوم هذا الحديث في مسانيد الوحدان ولم يوقفوا عليه وهو وهم وانما حمله حماد
عن هشام بن عروة عن عبيد الله بن عبد الرحمن ابن معمر الانصاري وهو ابو طوالة
ابو طوالة فلم يضبط اسمه وقد رواه ابو معاوية عن هشام بن عروة على الصواب و
قال خليفة حدثني الوليد بن هشام عن ابيه عن جده وابو اليقظان وابو الحسن
يعني المدائني ان ابن عامر سار الى اصطخر وعلى مقدمته عبيد الله بن معمر فقتل وسبا فقتل
ابن معمر في تلك الغزاة فحلف ابن عامر لئن ظفر بهم ليقتلن منهم حتى يسيل الدم
فذكر القصة وكذا ذكر يعقوب بن سفيان في تاريخه من طريق محمد بن اسحاق
قال ثم كانت غزوة جور واميرها عبد الله بن عامر فسار يريد اصطخر وعلى مقدمته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)